

مختصر منهاج القاصدين (191) ذكر "زيارة القبور" وفصل في

"حقيقة الموت" - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:27](#)

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. وصلنا في آربع المنجيات في اه كتاب التفكير بباب التفكير في الموت. وبدأ يذكر فيه فصول وابواب جزئية وكان اخر باب وقفنا معه في الدرس الماضي هو ذكر وفاة الخلفاء الاربعة وذكر وفاة آآ - [00:00:47](#)

بعض الصحابة وبعض الائمة رضي الله عنهم اجمعين. وما ورد من كلامهم في هذه الحالة. استكمل آآ القراءة قول المصنف رحمة الله وتستحب زيارة القبور فان النبي صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. مسألة - [00:01:17](#)

استحب اه زيارة القبور حكمها هنقول زيارة قبور ورد في الشرع فيها اولا نهي. النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى الصحابة عن زيارة القبور. ثم رخص لهم في الزيارة وامرهم - [00:01:47](#)

بزيارة القبور. فيستحب للرجال زيارة القبور باتفاق العلماء. يستحب للرجال زيارة في القبور باتفاق العلماء. واستدلوا بحديث بريدة رضي الله عنه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. وحديث ابي هريرة رضي - [00:02:07](#)

الله عنه قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكي من حوله وقال استأذنت ربى عز وجل في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنت في ان ازور قبرها فازن لي فزوروا القبور - [00:02:27](#)

فانها تذكركم الموت. وحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يخرج من الليل الى القيع يعني لزيارة قبور الصحابة في القيع رضي الله عنهم اجمعين. زيارة القبور فيها - [00:02:47](#)

فين لها هدفان الهدف الاول نفع الميت ان تدعوه له وان تستغفر له وان تترحم عليه او تتصدق عليه بشيء او كما سيأتي معنا لاحقا الخلاف في مسألة اهداء ثواب القراءة وغير ذلك - [00:03:07](#)

المهم خلاصة الكلام عنوان اسمه نفع الميت. الهدف الثاني وهو الهدف الاجل هو ان يتذكر الاخرة اذا زهب فننظر في القبور واعمل فكره قليلا وعلم ان هذه هي نهاية الدنيا. كما - [00:03:27](#)

قيل لبعضهم يوما اين كنز الرجال وain كنز الاموال؟ فخده من ايده قالوا تعال فذهب به الى المقبرة. قال هذه كنز الرجال. دي مدفون فيها بقى الرجال كلهم كل الرجال جوة الارض دي. هزه كنز الرجال. سم زهب به الى المزيلة. المزيلة ديت اعزكم الله يعني زي المكان اللي بيجتمع فيه القاذورات - [00:03:47](#)

زي لو قلنا هنا كده مسلا ايه مسار الصرف الصحي كده. قال له دي بقى كنز الاموال. كل الاموال هتصل وكل الرجال هيصيروا فين؟ لهنا. خلاص؟ فزيارة القبور تذكر الاخرة. وتحرك القلب - [00:04:17](#)

تلين قسوة القلب. تلين قسوة القلب. وتذهب عن القلب حالة الجمود. وحالة الصلف وآآ عدم الانقياد للطاعة وعدم التأثر بالمواعظ. طب ده كان في حق الرجال. اما النساء وقع الخلاف بين الفقهاء في حكم زيارة النساء للقبور. ليه؟ لأن في مزيد احاديس خصت

منها حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن آآ زوارات حديث أبي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. حديث اخرجه الترمذى وابن ماجة واحمد وحسنه الشيخ الالباني - 00:05:07

رحمه الله. يبقى لعن آآ النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. وده مذهب الجمهور. جمهور على ان زيارة النساء للقبور مكرهه بخلاف الايه ؟ الرجال. وقالوا دليل الكراهة ان ده النبي صلى الله عليه وسلم قال اهو لعن الله زوارات القبور و - 00:05:27
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى على امرأة تبكي عند القبر فقال لها اتق الله واصبر قالت اليك عني انك لم تصب بمصيبيتي. فلما رجع رجعت وقيل انه النبي صلى الله عليه وسلم فزهبت اليه معتذرة فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى. لكنه لم ينهاها عن الجلوس عن القبر فقالوا ده اللي هيصرف المفزع من التحرير للايه - 00:05:53

للكره. وده قول الجمهور انه يكره زيارة القبور. كذلك بحديث امرأة لم يعزم علينا نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم عن الحديث اخرجه البخاري ومسلم. وان زيارة القبور من جنس اتباع الجنائز فيكون كلاهما ممنوع - 00:06:13
لكن ليس بعزيزه يعني ليس محظيا يكون مكرهه. وقالوا ان الامر معلل فان المرأة قليلة الصبر. سريعة الجزء اه زيارتها للقبور تهيج احزانها وربما افضى بها ذلك الى فعل ما لا ينبغي. القول السانى في المسألة دي تحرير - 00:06:33

زيارة النساء للقروش. اقرأها بقى التحرير. القول اللي فات ده قلنا كان قول الجمهور مذهب الشافعية والحنابلة وقوله عند المالكية وقوله عند الحنفية. مذهب بقى اللي هو ايه ؟ تحرير زيارة النساء للقبور. واستدلوا بالادلة السابقة اللي قلناها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. وقالوا ان - 00:06:53

ولا يمكن ضبط الحد اللي هتجزء عنده والتي لا والذى لا تجزء عنده. وان المرأة خروجها في هذه الاماكن داعية لان تنفرد عن الناس لان غالبا القبور بتكون خارج البناء. في اماكن موحشة. وقد يقع منها التبرج. وقد يقع منها الفتنة وغير ذلك. فقالوا ايه - 00:07:13
لسد الزراعة وانها تحرر. القول السادس في المسألة وده اه القول بابا زيارة القبور للنساء. وايه هو مذهب الحنفية؟ وقول المالكية ورواية عن احمد اختاروا الامام القرطبي رحمة الله والامام الشوكاني - 00:07:33

وقالوا ان عموم الادلة اللي بتقول زوروا القبور دي للرجال والنساء. والنها عن يعني قول الهجرة او الاقوال الغير مشروعه عند في حق الرجال والنساء واستدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها انها حديث عبدالله بن ابي مليكة قال اقبلت عائشة زات يوم - 00:07:48

من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت؟ قالت من قبر اخي عبدالرحمن ابن ابي بكر. فقلت لها يا ايس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور؟ قالت نعم - 00:08:08

كان نهى ثم امر بزيارتها. ثم امر بزيارتها. واوضح من ذلك الحديث حديث عائشة رضي الله عنها اللي اخرجه الامام مسلم لما قالت قلت كيف اقول يا رسول الله يعني الاية اذا اتيت اهل القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين - 00:08:18

وانا ان شاء الله بكم للحقون. يبقى ده مسألة من مسائل الفروع ومسائل خلاف السائغ. وعرضناها فقط من اجل دفع حالة الاشكال اللي بتحصل في مسألة هل اه لو بعض العلماء زي ابن باز رحمة الله وابن عثيمين افتوا بحرمة زيارة - 00:08:44

المرأة للقبور كلام وجيه. يقال به بعض العلماء والفقهاء الكبار لو ان بعض الناس اجاز الزيارة بضوابطها او قال بالاصل فيها الكراهة الامر كله قريب والمسألة من مسائل الخلاف. آآ السائغ المعتبر. طيب بيقولوا تستحب زيارة القبور - 00:09:04

لكن احنا بنقول بقى الاتفاق بانه يستحب ان الرجال زيارة القبور والقول ببابا زيارة بالمناسبة عشان يبقى القول ببابا ظهر. قول الاباحة للنساء ظهر. طيب يستحب بزيارة القبور وهنأخذ منها ملخص جميل هنا ان الشرع بيوجهك ان اي حاجة تزهدك في الدنيا. وتقربك من الآخرة اي - 00:09:24

حاجة تقصر املك وتلين قلبك وتذهب قساوته بحبك عليها. اي حاجة فيها بعس للهمة واستحسان العزيمة وآآ اثارة دوافع الطاعة

واحجام النفس عن المعصية الشرع هيوجهك لها والعكس بالعكس بربو ما يفوتناش ان احنا نتبه هنا ان الواقع اللي احنا عايشينه بقى عكس الاتجاه ده. الواقع اللي احنا عايشينه عكس الاتجاه ده. القبور بتذكر الاخرة اما - 00:09:44

حالة الطغيان المادي اللي نجباه الان شف بقى التعليم العلماني الاعلام المجرم الفاسد اللي يعني يفسد العقائد والعبادات عملاً والاخلاق فضلاً عن انتشار بقى العبس واللهو واللغو في والفساد في المجتمع كل ده - 00:10:14

تماماً عن حالة تذكر الاخرة وحياة القلب. سـم قال رحـمه الله وـمن زـار قـبرا فـليـستـقـبـلـ وجهـ المـيـتـ. اـنتـ لـمـ هـتـزـهـبـ القـبـرـ اـنتـ مشـ رـايـحـ تصـليـ فـمـشـ هـتـقـفـ مشـ هـتـخـلـيـ وـشـكـ لـلـايـهـ؟ لـلـقـبـلـةـ. اـنتـ هـتـزـهـبـ تـسـلـمـ عـلـىـ - 00:10:34

صاحب هـذاـ القـبـرـ فـليـسـقـبـلـ وجهـ المـيـتـ وـدـيـ مشـ منـ نوعـ منـ العـبـادـةـ ولاـ طـاعـةـ اـنـمـاـ هوـ منـ بـابـ التـسـلـيمـ عـلـىـ المـيـتـ وـلـاـ زـلـكـ بـالـمـنـاسـبـةـ وـلـيـسـ فـيـهـ اـنـرـ لـكـ هوـ كـمـاـ جـرـتـ بـهـ العـادـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـلـيـقـرـأـ شـيـئـاـ مـنـ الـقـرـآنـ وـبـهـدـيـهـ لـهـ - 00:10:52 يـبـقـيـ هوـ هـنـاـ بـيـعـدـ مـنـ الـلـادـابـ اـنـكـ تـقـرـأـ شـيـئـاـ مـنـ الـقـرـآنـ وـتـهـدـيـهـ لـلـايـهـ لـلـمـتـوـفـيـ. وـدـيـ بـرـبـوـ مـسـأـلـةـ تـانـيـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـلـيـ كـسـرـ فـيـهـاـ النـزـاعـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ اـهـدـاءـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ لـلـمـيـتـ. جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ - 00:11:12

جـواـزـ اـهـدـاءـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـاـهـدـاءـ سـوـابـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ لـلـمـتـوـفـيـ. خـلـافـاـ لـلـشـافـعـيـةـ هـمـ الـذـيـ مـنـعـواـ ذـلـكـ وـقـالـوـاـ انـ لـيـسـ لـلـانـسـانـ الاـ مـاـ سـعـىـ وـقـالـوـاـ اـذـاـ مـاتـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـقـطـعـ عـلـمـهـ الاـ مـنـ سـلاـسـ وـرـدـ - 00:11:35

عـلـيـهـمـ الـفـرـيقـ الـاـولـ قـالـوـاـ نـعـمـ هـذـهـ قـرـاءـةـ لـيـسـ مـنـ سـعـيـهـ لـكـنـهـ مـنـ سـعـيـهـ غـيـرـهـ وـهـوـ اـرـادـ اـنـ يـنـفـعـهـ بـهـ. وـبـرـبـوـ دـيـ مـنـ مـسـائـلـ الـخـلـافـ السـائـغـ وـالـاقـرـبـ فـيـهـاـ وـصـوـلـ ثـوـابـ الـقـرـاءـةـ اـلـىـ الـمـتـوـفـيـ - 00:11:55

لـكـنـ هـذـاـ اـمـرـ لـاـ نـقـولـ اـنـهـ مـنـدـوـبـ. يـعـنـيـ ماـ نـقـولـشـ لـلـنـاسـ يـسـتـحـبـ لـكـ اـنـكـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـتـهـبـ ثـوـابـهـ لـلـمـيـتـ. لـكـنـ قـولـاـ اـيـهـ؟ يـشـرـعـ ذـلـكـ. جـائزـ ذـلـكـ. لـيـهـ لـاـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ جـهـ يـوـجـهـنـاـ قـالـ اـذـاـ مـاتـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـقـطـعـ عـلـمـهـ الاـ مـنـ سـلاـسـ. صـدـقـةـ جـارـيـةـ وـعـلـمـ يـنـتـفـعـ بـهـ - 00:12:12

وـوـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـ لـهـ. الـحـاجـاتـ دـيـ مـجـمـعـ عـلـيـهـ لـاـنـهـ نـصـ الـحـدـيـثـ. طـيـبـ وـكـلـكـ قـضـاءـ دـيـنـهـ الـلـيـ هـوـ لـوـ مـاتـ وـعـلـيـهـ الصـيـامـ صـامـ عـنـهـ وـلـيـهـ حـجـ آـآـ انـ فـرـيـضـةـ الـحـجـ اـدـرـكـ اـبـيـ شـيـخـهـ - 00:12:32

لـاـ يـسـتـوـيـ عـلـىـ الـرـاحـلـةـ فـقـالـ اـيـهـ؟ حـجـيـ عـنـ اـبـيـكـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـايـهـ؟ الـاحـادـيـسـ الـلـيـ فـيـهـاـ اـسـبـاتـ بـعـضـ الـعـبـادـاتـ الـلـيـ دـخـولـهـاـ الـنـيـابـةـ فـدـيـ الـلـيـ نـقـولـ دـهـ يـسـتـحـبـ فـعـلـهـ. يـبـقـيـ الـواـحـدـ جـايـ لـنـاـ دـلـوقـتـيـ عـنـدـ حـالـةـ وـفـاةـ وـبـيـقـولـ يـاـ جـمـاعـةـ وـجـهـوـنـيـ اـعـمـلـ اـيـهـ؟ اـجـيـبـ اـصـحـابـيـ - 00:12:52

نـعـمـ خـاتـمـةـ لـوـالـدـيـ وـلـاـ نـعـمـ اـيـهـ؟ نـقـولـ لـهـ لـأـ. لـوـ اـنـتـ عـاـيـزـنـاـ نـوـجـهـكـ نـقـولـ لـكـ اـجـتـهـدـ فـيـ الدـعـاءـ. اـجـتـهـدـ اـنـكـ تـتـصـدـقـ عـنـهـ. اـجـتـهـدـ اـنـكـ تـرـدـ الـمـظـالـمـ الـلـيـ كـانـتـ عـلـيـهـ. وـتـسـتـسـمـحـ النـاسـ. آـآـ اـجـتـهـدـ اـنـتـ تـعـمـلـ لـهـ صـدـقـةـ جـارـيـةـ - 00:13:12 صـدـقـةـ جـارـيـةـ يـصـلـهـ تـوـابـهـ دـائـمـاـ. طـيـبـ لـوـ هـوـ قـالـ خـلاـصـ اـنـاـ كـدـهـ كـدـهـ هـنـعـمـ آـآـ خـتـمـةـ اوـ خـلـيـ نـاسـ هـتـقـرـأـ قـرـآنـ وـتـهـبـ سـوـابـهـ بـسـ خـلـيـ بـالـكـ فـيـ بـعـضـ السـوـرـ بـيـدـخـلـهـ الـبـدـعـيـةـ بـقـيـ. بـتـجـمـعـهـمـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ وـتـقـسـيـمـ الـقـرـآنـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ. فـيـ بـعـضـ الـحـاجـاتـ كـدـهـ قـدـ يـدـخـلـهـ الـبـدـعـيـةـ - 00:13:31

اـذـاـ اـعـتـقـدـ فـيـهـاـ فـضـيـلـةـ اوـ اـعـتـقـدـ فـيـهـاـ اـيـهـ؟ سـوـابـ مـعـيـنـ. طـيـبـ نـقـولـ لـهـ لـاـ. خـلاـصـ عـاـيـزـ تـعـمـلـ بـرـاحـتـكـ. الـمـسـأـلـةـ دـيـتـ اـهـ الـجـائزـةـ وـدـهـ اـخـتـيـارـ اـبـنـ عـثـيـمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ آـآـ يـرـىـ جـواـزـ اـهـدـاءـ ثـوـابـ الـقـرـاءـةـ لـلـمـيـتـ وـاـنـ ذـلـكـ يـصـلـ وـيـنـتـفـعـ بـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـاـنـمـاـ الـذـيـ يـمـنـعـهـ اـبـنـ عـثـيـمـيـنـ هـوـ - 00:13:51

الـاجـتـمـاعـ عـنـدـ الـقـبـورـ وـالـقـرـاءـةـ عـلـيـهـ. اـجـتـمـاعـ عـنـدـ الـقـبـورـ وـالـقـرـاءـةـ عـلـيـهـ. طـيـبـ يـبـقـيـ بـيـقـولـ وـبـسـتـحـبـ تـسـتـحـبـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ زـوـرـواـ الـقـبـورـ فـانـهـاـ تـذـكـرـكـمـ الـاـخـرـةـ. وـبـالـتـالـيـ مـحـتـاجـيـنـ كـلـ الـحـاجـةـ الـلـيـ زـكـرـنـاـ الـاـخـرـةـ نـحـرـصـ عـلـيـهـ. وـمـنـ زـارـ قـبـراـ - 00:14:14

فـلـيـسـقـبـلـ وـجـهـ الـمـيـتـ وـلـيـقـرـأـ شـيـئـاـ مـنـ الـقـرـآنـ يـهـدـيـهـ لـهـ. وـلـتـكـنـ الـزـيـارـةـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ. اـشـمـعـنـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ فـيـهـاـ بـعـضـ الـاـخـبـارـ لـكـنـ لـاـ تـتـبـتـ وـلـاـ تـصـحـ. وـرـدـ بـعـضـ الـاـخـبـارـ وـالـاـثـارـ عـنـ اـنـ الـزـيـارـةـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ لـهـ - 00:14:34

فضيلة ولها آن خصيصة لكنها لا تسبت هذه الآية؟ الآثار وعليه المعتمد والله أعلم أن يوم الجمعة لا يخص بزيارة. طب يشرع أن انت تزورها يوم الجمعة؟ اه يبقى يوم الجمعة - [00:14:54](#)

يخص بزيارة القبور ولا يمنع من زيارة القبور عادي. كده او كده. لا يخص بزيارة القبور ولا يمنع من زيارة القبور. لكن لا يعتقد فيه فضيلة معينة هو هي بتدي بقى يجيب بعض الحكايات اللي في المسألة ديت. وقد روي انه لما مات عاصم الجحدري. عاصم الجحدري ده - [00:15:14](#)

ده كان امام كبير من ائمة القرآن احد قراء القرآن الكريم. وده كان من المتقدمين لانه اخذ عن الصحابة اخذها ابن عباس وغيره كان كبار التابعين وتوفي سنة مية وعشرين وقيل مية تمانية وعشرين. وكان ايضا من ائمة الحديث - [00:15:34](#)

اه بيقول وقد روي انه لما مات عاصم الجحدري رأه رجل من اهله في المنام بعد موته بستين. فقال له المست قد مت قال بلى قال وain انت؟ قال عاصم انا والله في روضة من رياض الجنة. انا ونفر من اصحابي نجتمع كل - [00:15:56](#)

كليلة الجمعة وصبيحتها الى ابي بكر بن عبدالله المزنی تتلاقي اخباركم قال قلت له اجسامكم ام ارواحكم؟ قال هيئات بليت الاجسام وانما تتلاقي الارواح. قلت فهل تعلمون بزيارة اياكم؟ قال - [00:16:17](#)

قال نعم قال نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس. قلت كيف ذلك دون الايام كلها؟ قال لشرف يوم الجمعة وعظمها. طبعا على فرض ثبوت هذه القصة فانها مما - [00:16:37](#)

لا يؤخذ منه لا حكم لانه ليس دليلا رؤية. والرؤى لا تسبت بها احكام. وحکى عثمان بن سواد الطفاوي وكانت امه من العابدات وكان يقال لها راهبة. قال لما احضرت - [00:16:57](#)

رفعت رأسها الى السماء وقالت يا ذخري ويَا ذخیرتی کلم ربنا سبحانه وتعالی. ومن عليه اعتمادي في حياتي وبعد مماتي لا تخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري. قال فماتت. فكنت اتیها كل جمعة - [00:17:12](#)

وادعوها واستغفروها ولأهل القبور. فرأيتها ليلة في منامي فقلت لها يا امه كيف انت قالت يا بني ان الموت لكرب شديد. وانا بحمد الله في بربخ محمود. يفترش فيه الريحان - [00:17:32](#)

ويتوسد فيه السنديس والاستبرق الى يوم النشور. فقلت لك حاجة؟ قالت نعم. لا تدع ما كنت تصنع من زياراتنا فاني لاسر بمجيئك يوم الجمعة اذا اقبلت من اهلك فيقال لي يا راهبة هذا ابن - [00:17:52](#)

قد اقبل فاسر ويسر بذلك من حولي من الاموات. يبقى برضو داخلين في قصة الآية؟ اه رؤى وهي مما لا يسبت به الاحكام. وعن انس ابن منصور قال كان رجل يختلف الى الجنائز يعني يكسر التردد عليها تردد على الجنائز فيشهد - [00:18:12](#)

الصلوة عليها. فاذا امسى وقف على باب المقابر فقال انس الله وحشتم. ورحم غربتكم تجاوز عن سيئاتكم وقبل حسناتكم لا يزيد على هؤلاء الكلمات. قال ذلك الرجل فامضيت ذات ليلة ولم اتى المقابر - [00:18:32](#)

فادعوه كما كنت ادعوه وبين انا نائم اذ انا بخلق كثير قد جاؤوني في الرؤية. فقلت من انت وما حاجتكم؟ قالوا نحن اهل المقابر. انك كنت عودتنا منك هدية. فقلت وما هي؟ قالوا الدعوات التي كنت تدعوا - [00:18:52](#)

قلت فاني اعود لذلك فما تركتها بعد. طبعا هذه الدعوات اللي دعا بها دعوات حسنة. لكن احسن منها الدعاء الایه المأثور اللي سبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في زيارة القبور والدعاء لاهل القبور. اللي هو التسليم عليهم والدعاء لهم بالعافية - [00:19:12](#)

وغير ذلك. وقال بشار ابن غالب رأيت رابعة في منامي. وكتت كسير الدعاء لها. فقالت لي يا هداياك تأتينا على اطباقي من نور. مخمرة بمناديل الحرير. قلت وكيف ذلك؟ قالت هكذا دعاء - [00:19:32](#)

احياء اذا دعوا للموتى واستجيب لهم جعل ذلك الدعاء على اطباقي النور ومحمر بمناديل الحرير بمناديل الحرير ثم اتي به الى الذي دعى له من الموتى فقيل له هذه هدية فلان اليك. طبعا برضه شخصية رابعة العدوية - [00:19:52](#)

اه من الشخصيات اللي هي محل جدل كبير ليه؟ لأن كسير من المتصوفين اتخزوها رمزا وايقونة للتتصوف. هي طبعا توفيت سنة مية وثمانين هجرية. ونسبوا اليها اقوال شنيعة وامور يعني تخالف العقيدة مخالفة كبيرة. وبعض الاشعار فعلها يعني ايه - [00:20:12](#)

اـهـ فيـهاـ اـهـ تـطاـولـ عـلـىـ مـقـامـ الـخـالـقـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـشـعـارـهـ يـفـهـمـ مـنـهـ وـحدـةـ الـوـجـودـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. وـكـسـيرـ مـنـهـ لـاـ يـسـبـتـ وـاـهـ لـكـنـ يـعـنـيـ هـيـ شـخـصـيـةـ مـحـلـ مـحـلـ الجـدـلـ. لـكـنـ لـوـ رـحـنـاـ لـتـرـجـمـةـ رـابـعـةـ الـعـدـوـيـةـ عـنـ آـآـ الـاـمـامـ الـاـمـامـ الـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:20:37

بـصـيرـ اـعـلـامـ اـنـهـ بـلـاءـ لـأـ تـرـجـمـةـ لـهـ تـرـجـمـةـ آـآـ وـافـيـةـ. وـاـخـبـرـ اـنـهـ طـبـعـاـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ مـدـحـهـ وـاـثـنـىـ عـلـيـهـ فـيـ صـفـةـ الـصـفـوـةـ. وـعـيـبـ الـجـزـءـ مـخـتـصـرـ كـدـهـ فـيـ اـهـ فـضـائـلـ اوـ مـنـاقـبـ اوـ تـرـجـمـةـ رـابـعـةـ الـعـدـوـيـةـ وـمـاـ كـانـ يـعـرـفـ لـهـ مـنـ الـاـيـهـ؟ـ مـنـ - 00:20:57

اـهـ الـحـالـاتـ وـالـمـقـامـاتـ الـكـبـيرـةـ فـيـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـالـمـجـاهـدـةـ. وـكـانـ يـثـنـيـ عـلـيـهـ دـهـ الـلـيـ زـكـرـهـ الـاـمـامـ الـزـهـبـيـ قـالـ وـكـانـ يـثـنـيـ عـلـيـهـ اـهـ الـاـمـامـ سـفـيـانـ السـوـرـيـ الشـعـبـيـ هـوـ اـسـفـ وـشـعـبـةـ كـانـوـسـنـاـ عـلـيـهـ سـفـيـانـ السـوـرـيـ وـيـسـنـيـ عـلـيـهـ شـعـبـةـ وـهـوـ مـنـ اـئـمـةـ اـهـ الـحـدـيـسـ - 00:21:20

فـشـوـفـ بـقـىـ يـعـنـيـ كـلـامـ الـاـمـامـ الـزـهـبـيـ يـقـولـ الـبـصـرـيـةـ الـزـاهـدـةـ الـعـابـدـةـ الـخـاشـعـةـ اـمـ عـمـرـوـ رـابـعـةـ بـنـ اـسـمـاعـيـلـ وـلـاـؤـهـ لـلـعـتـكـيـنـ. ثـمـ جـعـلـ آـآـ يـذـكـرـ مـنـ آـآـ سـيـرـتـهـ وـآـآـ اـهـ آـآـ الصـقـ بـهـ كـلـامـ وـلـكـنـ - 00:21:53

هـيـ هـوـ بـيـرـؤـهـ مـنـهـ هـوـ بـيـرـأـهـ مـنـهـ. طـبـ فـصـلـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـمـوـتـ فـصـلـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـمـوـتـ. وـالـذـيـ تـدـلـ عـلـيـهـ الـاـيـاتـ وـالـاـخـبـارـ اـنـ حـقـيـقـةـ الـمـوـتـ هـوـ مـفـارـقـةـ الـرـوـحـيـ لـلـجـسـدـ وـانـ الـرـوـحـ تـكـوـنـ بـعـدـ ذـلـكـ بـاقـيـةـ. اـمـاـ مـعـذـبـةـ اوـ مـنـعـمـةـ فـانـ - 00:22:19

قـدـ تـنـأـلـ بـنـفـسـهـ بـاـنـوـاعـ الـحـزـنـ وـالـغـمـ. وـتـنـتـنـعـ بـاـنـوـاعـ الـفـرـحـ وـالـسـرـورـ مـنـ غـيـرـ تـعـلـقـ لـهـ بـالـاعـضـاءـ فـكـلـ مـاـ هـوـ وـصـفـ لـلـرـوـحـ بـنـفـسـهـ يـبـقـىـ

مـعـهـ بـعـدـ مـفـارـقـةـ الـجـسـدـ. وـكـلـ مـاـ هـوـ لـهـ بـوـاسـطـةـ الـاعـضـاءـ يـتـعـطـلـ بـمـوـتـ الـجـسـدـ - 00:22:49

اـلـىـ اـنـ تـعـادـ الـرـوـحـ اـلـىـ الـجـسـدـ. وـلـاـ بـيـعـدـ اـنـ تـعـادـ الـرـوـحـ اـلـىـ الـجـسـدـ فـيـ الـقـبـرـ. وـلـاـ بـيـعـدـ اـنـ تـؤـخـرـ اـلـىـ يـوـمـ الـبـعـثـ. وـالـلـهـ سـبـانـهـ اـلـعـمـ بـمـاـ

حـكـمـ بـهـ عـلـىـ كـلـ عـبـدـ مـنـ عـبـادـهـ. طـبـ نـقـفـ الـاـوـلـ كـدـهـ وـقـفـةـ وـطـبـعـاـ الـكـلـامـ دـهـ فـيـ نـزـرـ وـهـيـحـتـاجـ نـعـلـقـ عـلـيـهـ - 00:23:09

اـوـلـ وـقـفـةـ اـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـ نـعـرـفـ اـيـهـ هـوـ الـمـوـتـ. اـنـتـ عـارـفـ الـلـيـ يـقـولـ لـكـ مـنـ الـمـعـضـلـاتـ شـرـحـ الـواـضـحـاتـ اـيـهـ هـوـ الـمـوـتـ بـقـىـ؟ـ الـمـوـتـ فـيـ

الـلـغـةـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ كـلـمـةـ مـوـتـ وـمـوـاتـانـ. دـيـ الـمـادـةـ دـيـ مـاـخـوـزـةـ مـنـ السـكـونـ. فـكـلـ مـاـ سـكـنـ فـقـدـ مـاتـ. وـلـذـكـ - 00:23:29

تـعـرـفـ تـقـوـلـ مـاتـ النـارـ مـوـتـاـ يـعـنـيـ بـرـدـ رـمـادـهـ فـلـمـ يـبـقـ مـنـ الـجـمـرـ شـيـعـ. طـبـ اـيـهـ هـوـ بـقـىـ الـمـوـتـ؟ـ يـعـنـيـ اـيـهـ فـلـانـ مـاتـ اـحـنـاـ قـاعـدـيـنـ مـعـ

بعـضـ كـدـهـ كـلـنـاـ اـحـيـاءـ دـلـوقـتـيـ. يـعـنـيـ اـيـهـ وـاـحـدـ فـيـنـاـ يـمـوـتـ؟ـ الـاـمـامـ الـقـرـطـبـيـ فـيـ كـتـابـ الـتـذـكـرـةـ بـيـقـوـلـ الـمـوـتـ اـنـقـطـاعـ - 00:23:49

الـرـوـحـ بـالـبـدـنـ وـمـفـارـقـتـهـ وـحـيـلـوـلـةـ بـيـنـهـمـاـ وـتـبـدـلـ حـالـ وـاـنـتـقـالـ مـنـ دـارـ اـلـىـ دـارـ. رـبـنـاـ يـرـزـقـنـاـ حـسـنـ الـخـاتـمـةـ وـيـجـعـلـ قـبـورـنـاـ رـوـضـةـ مـنـ

وـبـالـجـنـةـ. مـهـمـ دـهـ اـحـنـاـ اـحـنـاـ فـيـ غـفـلـةـ عـنـ فـيـ حـيـاـةـ كـبـيرـةـ جـاـيـةـ. حـيـاـةـ كـبـيرـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ لـوـ اـحـنـاـ حـاـوـلـنـاـ كـدـهـ مـسـلـاـ نـعـمـلـ زـيـ رـسـمـةـ -

00:24:09

كـدـهـ نـقـوـلـ مـسـلـاـ نـعـمـلـ رـسـمـةـ عـلـىـ قـدـ الـجـدـارـ دـهـ. لـوـ قـلـنـاـ مـسـلـاـ اـنـ بـالـنـسـبـ مـشـ بـالـحـقـيـقـةـ بـسـ بـالـنـسـبـ يـعـنـيـ الـدـنـيـاـ تـاـخـدـ حـجـمـ قـدـ اـيـهـ

مـمـكـنـ مـاـ تـاـخـدـشـ سـنـتـيـ فـيـ الـجـدـارـ دـهـ كـلـهـ. وـالـبـرـزـخـ يـاـخـدـ قـدـ اـيـهـ؟ـ قـلـ لـهـ مـسـلـاـ يـاـخـدـ مـتـرـ كـدـهـ وـاـنـتـ نـازـلـ. وـبـقـيـتـ الـقـصـةـ دـيـ الـاـيـهـ؟ـ

لـلـاـخـرـةـ بـقـىـ - 00:24:36

هـوـ الـحـيـاـةـ الـاـبـدـيـةـ فـشـوـفـ تـخـيـلـ بـقـىـ كـلـنـاـ كـدـهـ بـتـعـتـرـيـنـاـ الـغـفـلـةـ وـالـاـنـشـغـالـ وـالـتـنـافـسـ وـالـتـطاـحـنـ الـبـغـيـ فـيـ الصـمـتـ دـهـ دـهـ هـوـ رـبـنـاـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـفـهـ لـنـاـ باـقـلـ مـنـ زـلـكـ قـالـ لـوـ كـانـ الـدـنـيـاـ تـسـاـوـيـ عـنـ اللـهـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ اـقـلـ مـنـ صـمـتـ قـطـعـاـ يـعـنـيـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ

اـقـلـ مـنـ سـنـتـيـ. خـلاـصـ - 00:24:56

ماـ سـقـىـ كـافـرـاـ مـنـهـ شـرـبـةـ مـاءـ. فـالـعـاـقـلـ فـعـلـاـ يـتـدـبـرـ الـاـمـرـ دـهـ. يـبـقـيـ الـمـوـتـ هـوـ اـنـقـطـاعـ الـرـوـحـ بـالـبـدـنـ وـمـفـارـقـتـهـ وـحـيـلـوـلـةـ بـيـنـ وـتـبـدـلـ

حـالـ وـاـنـتـقـالـ مـنـ دـارـ اـلـىـ دـارـ. وـلـذـكـ الـمـوـتـ بـيـسـمـ اـيـهـ؟ـ بـيـسـمـ الـقـيـامـةـ - 00:25:16

صـغـرـىـ الـمـوـتـ بـيـسـمـ الـقـيـامـةـ الصـغـرـىـ لـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـاهـ اـهـ اـهـ قـوـمـ مـنـ الـاعـرـابـ الـجـفـةـ اـهـ

يـأـتـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـسـأـلـوـنـهـ - 00:25:36

مـتـ الـسـاعـةـ؟ـ فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـصـغـرـهـمـ فـيـقـولـ اـنـ يـعـشـ هـذـاـ لـاـ يـدـرـكـهـ الـهـرـمـ حـتـىـ تـقـوـمـ عـلـيـكـمـ سـاعـتـهـ قـمـ

يـعـنـيـ الـسـاعـةـ الـلـيـ هـيـ الـقـيـمـةـ الصـغـرـىـ هـتـقـوـمـ الـلـيـ هـيـ مـوـتـكـمـ يـعـنـيـ الشـيـخـ اـبـنـ كـسـيرـ بـيـشـرـ الـحـدـيـسـ دـهـ يـقـوـلـ اـيـهـ؟ـ وـالـمـرـادـ اـنـخـرـامـ

00:25:57

وـدـخـولـهـمـ فـيـ عـالـمـ الـاـخـرـةـ فـانـ مـاـتـ فـقـدـ دـخـلـ فـيـ حـكـمـ الـاـخـرـةـ. وـلـذـكـ بـعـضـ النـاسـ يـقـوـلـ مـاـتـ قـاـمـتـ قـيـامـتـهـ هـذـاـ آـآـ كـلـامـ صـحـيـحـ

بها الاعتبار. ان الموت هو القيامة الالهية؟ الصغرى. اومال القيامة الكبرى اللي هي ايه؟ اللي هي بعس الاجسام - 00:26:17

الى يوم القيامة طيب ايه مفهوم الموت بقى في التلاميذ سبحان الله مش احنا قلنا كده القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. القرآن بيهديك التي هي اقوم في الحاجات اللي في كل حاجة في العقائد والعبادات - 00:26:37

والمعاملات في كل حاجة الاخلاق. فيبقى دلوقتي انت لو هتشوف كده. عايز انت تكون مفهوم متماسك او تصور متماسك وفكرة واضحة عن الموت. وانت ما شفتش الموت ما تعرفش ايه حقيقته. لأن الروح نفسها سروي سألونك عن الروح قل الروح قل الروح من امر ربي. القرآن - 00:26:57

كلمنا عن الموت شوف بقى الموت عندنا في القرآن هو خروج الروح من الجسد بواسطة ملك من الملائكة وهو ملك الموت وبالمناسبة ملك الموت لا يسمى عزرايل هي تسمية اسرائيلية هو اسمه ملك الموت قال الله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:27:17

قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. واحبنا الله عز وجل ان ملك الموت يساعدك كوكبة من ملائكة وان حال وفاة المؤمن غير حال وفاة الكافر والفاجر والمنافق. قال - 00:27:37

الله عز وجل ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم يعني اخرجوا ارواحكم تروح بتهرب مش عايزه تطلع للبهلة والعذاب. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون ما كنتم تعملون - 00:27:57

آآ وقال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا في لكنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. يعني الايات دي بتسبت - 00:28:17

ان فيه طريقة لتوفي الالهية؟ الظالمين. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. ضرب في الوجه وضرب في الظهر والقفا ونسأل الله العافية. امال بقى الطيبين والمؤمنين كيف تتوفاهم الملائكة؟ قال الله عز وجل الذين تتوفاهم - 00:28:37

الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى رب قضية مرضية فدخولني في عبادي ودخولني جنتي. والله سبحانه وتعالى اسند الوفاة لنفسه فقال الله يتوفى الانفس حين موتها - 00:28:57

والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت. ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ولذلك بيسموا النوم ايه؟ الموت الصغرى والوفاة الصغرى. خلاص؟ بقى الموت هو انتقال الروح من الجسد الى ما اعد لها من نعيم او عذاب. طيب ايه التصور عن الروح نفسها بقى؟ ايه تصورنا عن الروح نفسها - 00:29:17

لو احنا حاولنا نعمل تصور عن الروح كده شف الروح ديت النبي صلي الله عليه وسلم اخبرنا ان هزه الروح تقبضها الملائكة وتوضع في حانوت من حانوت الجنة وتكتفن بكفن لتوضع في كفن من اكفان الجنة وتحنط بالحنوط اللي هو العطر يعني من حاموض الجنة. طب بقى الروح دي ايه - 00:29:44

بقي الروح ديت صفة ولا زات؟ زات صح كده؟ وبتصعد وتغلق دونها الابواب السماء او تفتح لها ابواب السماء وتنعم وتعذب. بقى دي الروح دي. طب الروح مخلوقة ولا مش مخلوقة؟ الروح مخلوقة. طبعا كل بنقول حاجة كده ان الروح زات ولا صفة دي فيه ضلاب - 00:30:04

سواء بقى من الفرق الضالة من داخل الامة المسلمة الفرق النارية او من الملل الضالة خارج الامة المسلمة زي الفلسفه وبعض المنحرفين في ديانتهم الديانات الشرقية وغيرها عندهم تصورات مختلفة - 00:30:24

تماما عن ايه؟ عن الروح. وتطورات عن الموت. يعني انت مسلا تسأل نفسك سؤال هم ليه بيرحروا اللي بيموت؟ ليه؟ عشان ما يصحش كلمة لا طبعا. وبيعتقدوا ان ان هو طالما مات الروح فتفضل حق. ايوه عشان تنا دق الروح حبيسة - 00:30:44 فعايزين يحرروا الروح دي فيحرقوه. هو فعلا يحرقوه. وبعدهم يقول لك بالزات الجنحوة لازم تحرق. وعشان كده تلاقي كل واحد معه كوبية او برمطمان كده يقول لك ده ابوايا الله يرحمه ماسك جوزه في ايده كده تاخدها اه والله ما هو اتحرق واتطحن واتحول

لرماد برمطمانات مخطوطة كده - 00:31:04

كل واحد عليها عشان بقى زي ما اخونا الاخ اسامة قال كده اللي هو الايه؟ التناسق. يعني ايه تناسق الارواح؟ يقول لك بص هو اصل مش معقول الناس والناس الشريرين بيقولوا زي بعض. طب يعني واحد شرير ومبهدل الناس وازيهم؟ لما يموت يعمل ايه؟ يقول لك روحوا تروح في كلب. او في خنزير - 00:31:24

ايه؟ او فار. واحد بالك؟ طب لو واحد طيب روحوا تروحوا بقى ايه في حاجات سامية وتفضل طب الروح اللي راحت في الكلب ولا الخنزير يقول لك دي تفضل تتعزى لحد ما تتطهر. طب الروح الثانية يقول لك تتسامي لحد ما توصل لمرحلة التر凡ة اللي هو النعيم - 00:31:44

المقيم بقى اللي هو الايه؟ الخلود. عبس وكلام فاضي. ليه؟ لانه خبط عشوائي بعيد عن الوحي. هم اللي شافوا الارواح ولا شافوا ايه اللي بيحصل لها؟ عمالين اقتربوا لكن سبحان الله بقى اردت ان انت تعرف الكلام ده خذ وصفها من خالقها صح كده؟ اعرف الكلام ده. بقى - 00:32:04

الروح || مخلوقة || الروح دي شيء زات مش صفة || الروح تقبض الروح البدنى ازاي؟ زي ما آ ابن ابن تيمية رحمة الله بيقول يقول ان الروح آتسري في البدن كله. بيقول لك اختصاص للروح بشيء من الجسد. بل هي سارية في الجسد كما تسرى الحياة التي هي عرض - 00:32:22

في جميع الجسد. فان الحياة مشروطة بالروح. فإذا كانت الروح في الجسد كان فيه حياة. وإذا فارقته الروح فارقته الحياة طب احنا ليه معترضين على الكلام اللي قاله هنا؟ لانه هنا جعل البرزخ احنا عندنا برضه من عقيدة اهل السنة والجماعة ان - 00:32:50 نؤمن بوقوع عذاب القبر ونعيمه. عذاب القبر ونعيمه. وعندك ايه؟ هيجي معنا الكلام دلوقتي الروح بقى اللي بعد ما الانسان بيموت آيا ترى ايه اللي بيتنعم وبيتعذب؟ الروح بس ولا البدن بس ولا الروح والبدن - 00:33:10

اه الروح والبدن. هو هنا بيقول الروح بس. واحتمال في وقت من الاوقات تتصل الروح بالايه؟ بالجسد. طب نقرأ بقى كلام جميل جدا. لشرح الطحاوي وهو بيقول وليس السؤال في القبر للروح وحدها - 00:33:32

كما قال ابن حزم وغيره وافسد منه من قال انه للبدن بلا روح والاحاديث الصحيحة ترد القولين وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جمیعاً باتفاق اهل السنة والجماعة. تنعم النفس وتعذب مفردة عن البدن - 00:33:54

ومتصلة به. متصلة به. يقول واعلم ان عذاب القبر هو عذاب البرزخ. فكل من مات وهو مستحق للعذاب لنصيبه منه قبر او لم يقرب. يعني لو واحد مات غريق في البحر وما طلعناهوش اصلا. وده مستحق العذاب هيتعذب في البرزخ. البرزخ ده مرحلة - 00:34:14 ابعاده وقوانيئه اللي بتسرى عليه غير القوانين والابعاد اللي بتسرى على الدنيا. تمام؟ وبالتالي لو احنا دفنا واحد في قبر زجاجي سلطنا عليه كاميرات هنشوف ايه؟ شف واحد نايم. خلاص؟ بالضبط يعني زي بالضبط لو واحد نايم بيحمل بکابوس - 00:34:34

بيتعذب وبيبقى بيتخانق وهيموت فيه. انت حاسس نايم واحد نايم. وجنبه واحد تاني بيحمل حلم جميل جدا وبيتنعم فيه واحد نايم. انت واحد بالك عايزنا نضرب مسال يعني ايه الروح ممكن تبقى الروح بنتتعذب بس زيادة بقى ان البدن كمان بيأتيه من هزا الايه العذاب. بيقول قبر او لم يقبل يعني دفن او - 00:34:54

ولم يدفن اكلته السبع او احترق حتى صار رمادا. ونصف في الهواء او صلب او غرق في البحر او او صلب او غرق في البحر وصل الى روحني وبدني من العذاب ما يصل الى المقبول. وما ورد من اجلاته واختلاف اضلاعه ونحو ذلك. فيجب ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو - 00:35:14

ولا تقصير فلا يحمى يحمل كلامه ما لا يحتمله. ولا يقصر به عن مراده وما قصده من الهدى والبيان. فكم حصل باهمال ذلك والعدول عنه من الضلال والعدوان. بيقول فالحاصل هو بقى يشرح لنا موضوع بهدوء خالص وبساطة كده. بيقول فالحاصل ان الدور ثلاثة في - 00:35:34

الدور. دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. بالمناسبة في كتاب عامله الشيخ ابو ذر القلمونى جميل. اسمه الدور السلسلة من تفسير ابن

كسيير. جمع كده كل الآيات اللي بنتكلم عن الدور السادس هيكون له دار لوحدها. الدنيا والبرزخ والقبر ويجمعهم من ايه - 00:35:54
انت في سيدي ابن كسيير. بيقول فالحاصل ان الدور سلاس. ان الدور سلاس. دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. وقد جعل الله لكل دار
أحكامها. وركب هزا الانسان من بدن ونفس. وجعل احكام الدنيا على الابدان - 00:36:14

رواحه تبع لها. يبقى الحكم في الدنيا الاصل البدن بيتحرك والروح تبع له. وجعل احكام البرزخ على الارواح والابدان تبع لها. عشان
كده بنقول عقيدة اهل السنة ان الروح والبدن الروح تنعم او تعذب ويصل ذلك الى البدن ويصل ذلك الى الایه - 00:36:34
بدلين تبع لها. يقول فازا جاء يوم حشر الاجساد وقيام الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على الارواح والاجساد جمیعا.
فازا تأملت هزا المعنى حق التأمل ظهر لك ان كون القبر روضة من رياض الجنة - 00:36:54

او حفرة من حفر النار مطابق للعقل. وانه حق لا مرية فيه. وبذلك يتميز المؤمنون بالغيب من غيرهم. ويجب ان واعلم ان النار التي
في القبر والنعيم ليس من جنس نار الدنيا ولا نعيمها. وان كان الله تعالى يحمي عليه التراب - 00:37:13

ليحمي عليه التراب والحجارة التي فوقه وتحته. حتى يكون اعظم حرا من جمر الدنيا. ولو مسها اهل الدنيا لم يحسوا بها. بل من هزا
ان الرجلين يدفنان احدهما الى جنب صاحبه وهذا في حفرة من النار وهذا في روضة من رياض الجنة. لا يصل من هذا الى - 00:37:33

جاره شيء من حر ناره ولا من هذا الى جاره شيء من نعيمه. وقدرة الله اوسع من ذلك واعجب. ولكن النفوس بالتكذيب بما لم تحظ به
علماء. يقول وقد ارانا الله في هذه الدار من عجائب قدرته ما هو ابلغ من هذا بكثير - 00:37:53
وازا شاء ان يطلع على ذلك بعض عباده اطلعه وغبيه عن غيره. ولو اطلع الله على ذلك العباد كلهم زالت حكمة التكليف والايمان
بالغيب. ولما تدافن الناس كما في الحديث الصحيح في صحيح اه - 00:38:13

مسلم لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع يبقى لولا الا تدافنوا لو الناس سمعت اللي بيحصل في القبر ما
حدش هيدفن حد. سبحان الله بقى يعني ايه من الفزع والخشية دي؟ ولذلك لما كانت الحكمة - 00:38:33
فدي متنفية في حق البهائم البهائم تسمع وتدرك عذاب القبر. كما سبت في الاحاديث الصحيحة. طيب اسباب الادلة لان احنا تقول لنا
الان بالايه باللي بينكر مسألة آآ البرزخ وعذاب القبر ونعيمه ويقولوا ان دي خرافات وانتم بتخوفوا الناس! هو احنا بنخوف الناس! ده
ايات بينات واحاديس - 00:38:53

النبي صلي الله عليه وسلم. وبعدين ما ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيقول وخفافي ان كنتم مؤمنين. الله عز وجل قال وحاق بال
فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا - 00:39:15

ال فرعون اشد العذاب. يبقى ده اية بتوضح لك ان في ناس بتعذب لحد يوم القيمة اللي هم ال فرعون معهم فرعون سم ازا قامت
الساعة ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. والعذاب اللي قبل كده كان فين؟ ثاني. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:39:34

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ابو العذاب ده كان فين قبل كده؟ قبل قيام الساعة كام في القبر؟ نموذج اللي بينعنه
بقى ولا تحسبن الذين قتلوا في - 00:39:54

سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا قبی من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. دول - 00:40:04

سبت ان ان الشهداء دولت هو يقول ايه ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. احياء عند ربيهم
يرزقون فين في الجنة طبعا مش معقول ان تكون حياتهم زي حياتنا والا فباجماع المسلمين وغير المسلمين ان الشهيد مراته بتتجوز
فلو هو - 00:40:24

عايش الحياة زي بتعاتنا كده ما كانش ينفع مراته تتتجوز صح ولا لأ؟ وباجماع المسلمين ان الشهيد ماله بيقسم. ناس بتورسه فيبقى
الحياة المقصود بها حياة تانية. يا ترى الحياة التانية دي فين؟ الحياة دي في البرزخ. وعندنا بقى الحديث الطويل وان كان وقتنا مش

هيسمح ان احنا نقرأ كله مشهور جدا - 00:40:44

حدیس البراء ابن عازب رضي الله عنه. اللي هو مطلعه کنا في جنازة في بقیع الغرقد. فاتانا النبي صلی الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله کأن على اوصينا الطير وهو يلحد يعني المیت. فقال اعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات. وبدأ يشرح للصحابۃ بقی ایه حال المؤمن في القبر - 00:41:04

تمام بقی ده کان الكلام عن حقيقة الموت معناه وحقيقة ایه وضع الروح وضع النفس وغير ذلك ويبيقى الكلام اللي هو بيقوله هنا ان الروح تتآلم بنفسها بانواع الحزن والغم وتتنعم بانواع الفرح والسرور من غير تعلق لها بالاعضاء - 00:41:24

ده کلام لا غير صحيح. بيقول فمعنى الموت انقطاع تصرف الروح عن البدن وخروج البدن عن ان يكون الله لها. وسلب انساني عن امواله واهله بازعاجه الى عالم اخر لا يناسب هذا العالم. فان کان له بالدنيا شيء - 00:41:44

افرحاوا به ويستريح اليه عظمت حسرته عليه بعد الموت. کان مرتبط قوي بالدنيا ده بيتعزب بيحزن جدا لما يموت موت وان کان لا يفرح الا بذكر الله تعالى. والانس به عظم نعيمه وتمت سعادته اذا خلي بيته - 00:42:04

وبین محبوبه وقطعت عنه العوائق والشواغل لأن جميع شواغل الدنيا شاغلة عن ذکر الله تعالى بيقول کلام جميل جدا ومحتجین ان احنا نفكر في الكلام اللي بيقوله ده. بيقول وينكشف للمیت بالموت ما لم يكن مکشوفا في حال الحياة - 00:42:24

کما ينكشف للمتيقز ما لم يكن مکشوفا عند النوم. والناس نیام فاذا ما تباھوا وده مش حديث بعض الناس بیروح حديث ولا اصل ده مش حديث انما هزا بیروي عن علي ابن ابی طالب رضي الله عنه ومعنى صحيح الناس نیام فاذا ما - 00:42:44

انتباھوا. واول ما ينكشف له ما يضره وما ينفعه. من حسناته وسیئاته. مجرد ما روحه تطلع بيتدی ينكشف له بقی ایه اللي ينفعه وايه اللي يضره من حسناته وسیئاته. وقد کان ذاك مستورا في كتاب مطوي في سر قلبه وكان يشغلة - 00:43:04

عن الاطلاع عليه شواغل الدنيا فلما انقطعت شواغل الدنيا انكشفت له جميع اعماله شافها كلها. فلا ينظر الى سیئة الا ويتھر حسرة عليها تحسرا يؤثر ان يخوض غمرة النار للخلاص من تلك الحسرة. وكل ذلك ينكشف له عند الموت - 00:43:24

هذه الام تهجم على العاصي قبل الدفن. ونسأل الله العافية. ونسأل الله العافية. وما يدل على ان الارواح لا تتعذر بالموت الارواح ما بتتعذر مش تنتقل من حال لحال. قوله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:43:47

بل احياء عند ربهم يرزقون. قال مسروق سألنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية. فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل - 00:44:07

وذكر تمام الحديث وجاء في قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب اخبر انهم يعذبون بعد الموت. وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وآلہ واصح - 00:44:27

ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ان کان من اهل الجنة فمن اهل الجنة. ده مقعدك اللي هتدخله كل يوم القيمة. ان کان من اهل النار فمن اهل النار. فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة. وقد تقدم ان الانسان - 00:44:47

ازا انكشفت له سیئاته تحسر لها وتتألم تألمها عظيما. فاما المؤمن والمسال اللي ضربه هنا جميل. واسأل الله سبحانه وتعالى ان اصلاح قلوبنا وان يجعلنا من اهل الایمان. فعلا مسال جميل لو احنا عرفناه يعني فهمناه کويس وتدبرناه هنسعد بهذا المسال. مسال المؤمن - 00:45:07

اما بیموت بقی بیقی ایه؟ قال عبدالله بن عمر مسل المؤمن حين تخرج نفسه يعني روحه مسل رجل کان في سجن فاخرج انه فهو يتفسح في الارض ويتقرب فيها وهو صحيح فان المؤمن ينكشف له عقیب الموت من فضل الله - 00:45:27

وكرامته ما تكون الدنيا بالإضافة اليه كالسجن. فيكون كمحبوس في بيت مظلم فتح له باب الى بستان واسع الاکناف. فيه انواع الاشجار فلا يسره الرجوع الى الدنيا كما لا يسره العود الى بطن امه - 00:45:47

وقال مجاهد ان المؤمن ليبشر بصلاح ولده من بعد لتقرب ذلك عینه بقی ده کان فصل في ذکر ایه هو حقيقة الموت وتصوره؟ نروح تفارق البدن وينكشف له من استار الغیب ما کان قد خفي عليه ويعاين اما ينعم واما يتھر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا

واياكم ممن يستمعون القول - 00:46:07

- فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك وليك

00:46:37